لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ وبتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ
وح في مذهب البناء ليوم فمن ثم كتبت الهمزة اي همزة اذ ياء لانها حينئذ صارت
الهمزة كالمتوسطة والا فالقياس ان يكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت
في الاول يكتب صورتها بالالف لا غير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم
مبنيا وكتبوا نحو الرجل مما دخلت عليه لام التعريف على مذهبين متصلا
بلام التعريف باول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فيجب
اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان العنده
كهل لكنه وصل ما بعده لان الهمزة كالعدم لسقوطها في الدرج وقوله او
للكثرة عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختير
بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو
اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فيما لا يتصل به الواو وصورة نحو
جادوا وسادوا فجعل الباب كلمة واحدة وان لم يلتبس كما فيما لم يتصل
كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة بخلاف يدعو ويغزو
فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليست يدع ويغز ومن
ثم اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا كتب ضربواهم
في التاكيد بان يكون هم تاكيد الواو الضمير بالالف لان التاكيد ليس
كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل وكتب ضربوهم في المفعول بغير الف لان
ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء
اي في الواو الجمع في الاسم ومنهم من يحذفها اي الالف في الجمع اي في الفعل والاسم
وان التبس لندوره لزوال اللبس بالقرينة وزادوا في مائة من العدد الفا فرقا
بينها وبين منه اي المتصل به ها ضمير الواحد المذكور ولم يعكس لانه قد حذفت

حذفت لام مائة فجبر ذلك بزيادة الالف واصل مائة مأي حذفت الياء و
عوض عنها الهاء والحقوا المثنى وهو مائتان بها اي بمائة وان لم يلتبس لان صورة
المفرد باقية فيه فعومل معاملته بخلاف الجمع مئات فانه لا يزاد فيه الالف لان
صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه وزادوا في عمرو علما واوا
فرقا بينه وبين عمر ولم يعكس لان عمرا اخف من عمرو والزيادة بالاخف اولى
وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس
بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الكسنان وهو
ما بينها من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله
حقيق ان يلتبس بخلاف غيره ومن ثم اي اجل ان الزيادة للفرق لم يزيدوه
في حالة النصب لزيادة الالف بعده ولان الالف مبدلة عن التنوين وعدم
زيادتها في عمر لانه ليس فيه تنوين وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين
اليك اي بين الداخلة على الكاف في الخط ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى
من الزيادة بالحروف واجري اولاء عليه وان لم يلتبس وزادوا في اولى
واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولو عليه زائدا في بعض النسخ واما النقص
فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجري
نحو قنت مما كان لامه تاء يتصل به تاء الضمير مجراه اي مجرى المشددة
من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو
وعدت مما كان لامه حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجري مجراه
لانهما ليسا بمثلين وبخلاف اجبههم لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل
وبخلاف لام التعريف فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل
حرفان مطلقا اي سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل

Copyright King Saud University